Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شوقى ما هى إلا اسم مستعار لأديب سورى ، وكان من الواضح أن هذا الأديب السورى هو الشاعر أنور العطار ، وقد أشار المعداوى إشارات مختلفة تدل على أنه يرى أن هجران هى أنور العطار ولكنه لم يصرح بذلك أبدا .

ويمر عام كامل ينطوى فيه اسم هجران وينسى الناس قصتها ، وفى ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٥١ يخرج المعداوى على القراء بمقال جدي فى تعقيباته بمجلة الرسالة تحت عنوان : « ذكرى شاعرة سورية » ، وسوف أنقل هنا نص المقال ؛ لأنه يحسم قضية « هجران شوقى » حسما نهائيا ويقطع بأن أنور العطار هو صاحب هذا الاسم المستعار . . يقول المعداوى فى مقاله : « هل تذكرون تلك الفتاة الأنيقة الرشيقة . . الآنسة هجران شوقى ؟ وهل تذكرون ذلك اليوم الذى رفعت فيه القناع عن الوجه المزيف والحديث الكاذب والشعور المصنوع ؟! لقد استطاع ذلك الشاعر السورى المعروف أن يلقانى بوجه امرأة ، وأن يتحدث إلى بصوت امرأة ولكنه نسى شيئا واحدا لم يفطن إليه . . وهو أن يتزود بدهاء النساء ، نسى مع الأسف الشديد هذا السلاح الخالد من أسلحة حواء . . ومن هنا انكشف أمره وانتهت المعركة !

أقسم أننى كنت أعرفه ، أهنى الأستاذ « هجران » . . وأننى ذكرت اسمه لكثير من أهل الأدب حين سئلت عنه ، بعد تلك الكلمة التى وجهتها إليه على صفحات الرسالة ورجوته فيها أن يفصح عن اسمه وإلا أفصحت عنه ! . . رجوته فخيب الرجاء ، ولج فى الهجر ، وأمعن فى الدلال ، شأن ربات الجمال ، ومن هنا خانتنى الصبر فبحت باسم الأستاذ الشاعر فى مجالس الأدب فصدق أناس